

العين ترخي هديها خجلاً، وينفرج الفم المحمر
عن لفظ تهتك... باحثاً عن مقود...، أو ساعد
يقوى على إمساكه كي يطلق الكلمات،
والكلمات
تمنع بعضها من أن يجاهر أو يبين.

/تتلفت الأنظار/
بحثاً عن الأقطار
والراعي، والبحار
كل يرى القطعان/

همم تجاوزت المناخات الصعاب، فعانقت
أعتابهم/دكت، وتدرس موطن
الكلمات/تعرك تحت كعب حذائها المأفون
في صلف تفجر من قلوب لا تلين

/يا سدرة طالت/
ونسمة طابت
حنت، وما ارتابت
ميادة الأغصان/

تتلاحق الأنفاس/والهفي على الأنفاس
في جريانها خبيباً/تحس بوقعها الظلمات
في ليل بهيم تومض النجمات خلف تلاله،
وتحدق النظرات صوب نصاله: فيعود يلهث
نفسه متلهفاً...
عجباً، أنأكل في حشاشة بعضنا مستسهلين.